

نمو رقم المعاملات و النتيجة الصافية نصيب المجموعة إنجاز مخطط الاندماج وفق التوقعات

2. الحسابات الموطدة :

(بملايين الدراهم)

| التطور % | 2005 | 2006 | |
|----------|--------|--------|-------------------------------|
| 8,3 | 4725,9 | 5116,4 | رقم المعاملات |
| 7,6 | 594,4 | 639,6 | الفائض الإجمالي للإستغلال |
| -11,5 | 439,7 | 389,1 | نتيجة الاستغلال |
| لا شيء | -23,6 | -39,4 | النتيجة المالية |
| 40,5 | 81,1 | 113,9 | النتيجة الصافية |
| 24,1 | 93,3 | 115,8 | النتيجة الصافية نصيب المجموعة |

• تنامي رقم المعاملات بنسبة +8,3% في سنة 2006 مقارنة مع سنة 2005.

• تحدد الفائض الإجمالي للإستغلال في 639,6 مليون درهم وهو في تحسن بمبلغ 45,2 مليون درهم مقارنة مع سنة 2005.

• انتقلت نتيجة الاستغلال من 439,7 مليون درهم في 2005 إلى 389,1 مليون درهم في سنة 2006. و يجد هذا التراجع أصله خاصة في ارتفاع ثمن المحروقات بأكثر من 31% في سنة 2006 مقارنة مع سنة 2005، و الذي تم تخفيف حدته بفضل النتائج الإيجابية الأولى لمشروع اندماج 2012.

• بلغت النتيجة المالية -39,4 مليون درهم في 2006 مقابل -23,6 مليون درهم في 2005. و يعاز هذا التراجع عموما إلى تحمل سنة كاملة من كلفة الاستدانة المرتبطة باقتناء كوسومار للوحدات السكرية.

• عرفت النتيجة الصافية ارتفاعا بنسبة +40,5% في سنة 2006 مقارنة مع 2005، من جراء انخفاض التحمل الجبائي الموطد بمبلغ 89,5 مليون درهم.

و تجسد تحسن النتيجة الصافية هذا في ارتفاع النتيجة الصافية نصيب المجموعة بنسبة +24.1% في سنة 2006 مقابل مع سنة 2005.

3. الربحية :

سيقترح المجلس على الجمعية العامة توزيع ربيحة 40 درهم عن كل سهم واحد، و المعادلة لتلك الموزعة في السنة المالية السابقة.

اجتمع مجلس إدارة كوسومار في 15 مارس 2007 تحت رئاسة السيد محمد فيكرات حيث تم حصر حسابات السنة المالية كما يلي :

1. حسابات الشركة :

(بملايين الدراهم)

| التطور % | 2005 | 2006 | |
|----------|--------|--------|---------------------|
| 10,6 | 3254,8 | 3598,6 | رقم المعاملات |
| -34,8 | 406,7 | 265,1 | نتيجة الاستغلال |
| - | 14,8 | 57,3 | النتيجة المالية |
| -18,1 | 337,3 | 276,3 | النتيجة قبل الضرائب |
| -2,4 | 245,0 | 239,0 | النتيجة الصافية |

• سجل رقم المعاملات لسنة 2006 البالغ 3598,6 مليون درهم، تقدمه نسبته 10,6% مقارنة مع 2005. و هذا التطور يبلور تنامي حجم المبيعات و كذا مراجعة ثمن بيع السكر خلال شهر غشت و الهادف للرفع من مدخول الفلاحين.

• سجلت نتيجة الاستغلال البالغة 265,1 مليون درهم تراجعاً نسبته 34,8% مقارنة مع سابقتها، نتيجة تزايد أسعار السكر في السوق الدولية، و ارتفاع أثمان شراء المحروقات بأكثر من 31%، المستوعبة جزئياً بفعل تحسین المؤشرات الصناعية الخاصة بتكرير السكر.

• تحسنت النتيجة المالية بمبلغ 42,4 مليون درهم. و تحصيل منتجات المشاركة قد أتاح تغطية التحملات المالية المرتبطة بعملية اقتناء الوحدات السكرية.

• إن النتيجة الصافية المحددة في 239 مليون درهم هي مماثلة للنتيجة المحققة في سنة 2005. و انخفاض نتيجة الاستغلال قد تمت مقاصته بتحسین النتيجة المالية، و تطور المؤن المنظمة و كذا وقع الضريبة على الشركات على منتوجات المشاركة.

4. الآفاق :

- انطلاق إنجاز الاستثمارات التكميلية في سيدي بنور بعد موسم 2006/2005 سيحسن ظروف عملية معالجة الشمندر السكري بدكالة خلال موسم 2007/2006.
- متابعة برنامج تحديث معمل تكرير السكر و تفعيل العقد الثلاثي الأطراف (الدولة-العالية الفلاحية-كوسومار) سيساهم في تحسين وضوح الرؤيا لجميع الفاعلين في صناعة السكر.
- تفعيل مخططات العمل المندرجة ضمن برنامج اندماج 2012 سيساهم في رفع وثيرة تأهيل الشركات التابعة، و تجسيد التآزر و توطيد المنجزات القياسية.